



«داعش»: قتل الحاضر ودمر المستقبل ولم تفلت من برائته بقايا الماضي

## محليات 2



بقرادونيان من عين التينة: الأثوية لا انتخاب الرئيس

## محليات 3



حزب الله يدعو إلى المضي في الحذر تجاه الإرهابيين على الحدود وفي الداخل

## محليات 4



الجيش يصد محاولة تسلل للمسلحين في جرود عرسال

## اقتصاد 6

الأزمات... والدروس المستفادة

لصيا عاصجا



وفد تجاري وصناعي روسي في طرطوس للبحث في سبل تنشيط التبادل

## عربيات 12

العبادي في سامراء للإشراف على العمليات ضد «داعش»

# عدن وصنعاء: انقسام السفارات وشركات الطيران... بانتظار مسقط

## سورية تحسم الجنوب في «مثلث الموت»... وتفصح لذي مستورا شمالا

### الفراغ الرئاسي لا يفعل الحكومة والتعطيل الحكومي لا يحرك الرئاسة

## مخرجان لتفادي أزمة النظام: آلية تصويت وزاري أو انتخاب رئيس

**يوسف المصري**

امام لبنان - بحسب مصادر مواكبة لمتابعتات سفارات غربية وعربية للوضع الداخلي - واحد من طريقتين للحفاظ على ستاتيكو الحد الأدنى من الاستقرار السياسي والأمني اللبناني السائد، وهما: إما انتخاب رئيس جديد للجمهورية يسفر عن إعادة إنتاج السلطات التشريعية الحكومية والأمنية، بمعنى انتخابات رئاسية تليها حكومة جديدة وتغيير لقائد الجيش ومن معايير تمكن حكومة سلام من إكمال مهمة تعبئة الفراغ الرئاسي وتسيير أمور البلد ومنع الفراغ الشامل في السلطة. ولكن في المقابل فإن المجتمع الدولي يحمل كل الأطراف اللبنانية المسؤولية عن أية سياسة يتخذها هذا الطرف أو ذلك تقود البلد إلى فراغ شامل على مستوى السلطة.

في الكواليس السياسية كان برز طرح قبل فترة وجيزة يفيد بأن البلد يحتاج لدوحة 2، بمعنى أن يتم إنشاء حضنة إقليمية عبر إرسال موفد أو عبر مؤتمر على نحو ما حصل في الدوحة لإنجاز إما انتخاب رئيس أو إذا تعذر ذلك إنتاج توافق على آلية اتخاذ القرارات داخل الحكومة الراهنة. (التمتة ص10)

## نقاط على الحروف

### بعد عام معاً... إلى «البناء» درّ

ناصر قنديل

في مثل هذا اليوم قبل عام بدأت مسيرتنا المشتركة، أسرة تحرير «البناء» وفريق العاملين وقيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي، لتقديم جديد نوعي في عالم الصحافة والسياسة، جديد لا يرى مقدرة الإعلام الناجح وقفاً على حجم موازنته آخر الشهر، على أهمية الإدراك لحجم الإمكانيات المادية في توسيع سقف الطموحات، وملاقاة المهنة التي لا يمكن أن تتفوق على ذاتها إلا بصفتها صناعة عصرية تخضع لكل قوانين السوق وقواعد الإقتان والحرفة والتقدم التقني، جديد قادر على التحدي بروح مهنية عالية بأن يقدم بذات الموازنة القديمة المتواضعة جديداً مختلفاً، موازنة تعادل نسبة تتراوح بين 10 في المئة و20 في المئة من الكلفة الموازية في الصحف المقابلة، وجبة مهنية إعلامية صباحية تملك هويتها المهنية الخاصة، وتكبتها الخاصة، وميزاتها التفاضلية الخاصة، لا تزعم أنها أفضل، لكنها بالتأكيد مختلفة.

موضوع «البناء» الرئيسي على الصفحة الأولى محاولة يومية لرسم المشهد الدولي والإقليمي واللبناني بجمع المعلومات المتدفقة وغربلتها وانتقاء ما هو أبعد من قشرتها الخارجية نحو الجوهر الأعمق في التعبير عن السياقات الحقيقية للأحداث، ودمجها وتقويمها بإضافة المعلومة الخاصة والمصدر الخاص، وربط الخلفيات والمعطيات بالتحليل الرشيق، السريع بعيداً عن المطولات المملة والمليئة بالشعارات والرغبات، بل التي تحاول ملامسة الواقع وفهم خلفياته وأبعاده وإعادة صياغته وتقديمه إلى القارئ. وفي هذا كانت «البناء» الصحيفة اليومية الوحيدة التي تقدم كل يوم مثل هذه الوجبة، والوحيدة التي لا يتفرض موضوع العناوين الرئيسية فيها للحدث المحلي، الذي لم يعد في أي بلد في العالم محلياً، وأترك للقارئ أن يحكم كم من مرة سبقت «البناء» الحدث بأيام وأسابيع، وكم من مرة سبقت زميلاتها، وكم هي دائماً لا تشبهها أي من الصحف الأخرى.

مقال «البناء» الافتتاحي «نقاط على الحروف» محاولة لاستكمال ومواكبة ما في موضوع العناوين الرئيسية، أو تناول ما لا يتسع له موضوع العناوين الرئيسية، بالموقف والرأي، وهو ربما يكون المقال اليومي الوحيد المتبقي في الصحافة العالمية، وليس فقط الصحافة اللبنانية والعربية، التي غاب كتاب المقال اليومي عن صفحاتها.

بين الصفحة الأولى والصفحة الداخلية فتحت «البناء» ذراعها، ولاقت التجارب المفرحة، من عشرات الأقلام من لبنان وسورية والأردن وفلسطين ومصر وتونس واليمن، وصارت صحيفة المقال الأولى، كما نوعاً، يأنس لها الكاتب وتأنس بهم، ويشعرون ونشعر بقيمة الاحترام والمحبة المتبادلين، يعاملونها وتعاملهم، باعتبارها صحيفتهم، لهم فيها يمثل ما لنا نحن جميع أعضاء أسرة التحرير.

صفحة مخصصة لنُبض الإعلام الآخر، ترجمت من الصحافة الأجنبية والعربية، وحوارات المرثي والمسموع، ونُبض شبكات التواصل.

(التمتة ص10)

مع «القاعدة»، وفي المقابل شمال تتوسطه العاصمة صنعاء، حيث الثوار، بقوتهم السياسية والشعبية والعسكرية، مضافاً إليهم من انضم إلى صفوف الثورة من قوى النظام السابق، سواء فروع المؤتمر الشعبي الذي لا تزال قيادته برئاسة الرئيس السابق علي عبد الله صالح حائرة ومترددة في خياراتها، أو وحدات الجيش والأجهزة الأمنية التي صارت جزءاً من عنوان شرعية جديدة قيد الولادة.

سفارات لم تغلق في صنعاء أبرزها السفارتان الإيرانية والصينية ومعهما السفارة الصينية وسفارات سائر دول «بريكس»، وسفارات عربية مثل الجزائر، وسط مساع لنقل باقي السفارات العربية بضغوط سعودية إلى عدن بعد إغلاق الجيوش والأجهزة الأمنية التي

### برلمانية أوروبية؛ حان الوقت للحوار مع الأسد

قب الزيارة التي قام بها عدد من البرلمانيين الفرنسيين إلى دمشق واستقبال الرئيس السوري بشار الأسد لهم، دعت وزيرة العدل الفرنسية السابقة، وعضو البرلمان الأوروبي الحالي، رشيدة داتي، إلى إعادة التفكير في إجراء اتصالات رسمية بين باريس ودمشق.

(التمتة ص10)

## وزير الإعلام في عهد عبد الناصر محمد فايق لـ «البناء»:

### علاقة دمشق - القاهرة مع طهران تضمن أمن الخليج

### لمصر دور في الحل السياسي في سورية ولو تأخر



صابرين دياب - «البناء»

أكد وزير الإعلام وراعي حركة التحرر الوطني في أفريقيا في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ورئيس مؤسسة حقوق الإنسان، محمد فايق، في حديث خاص له «البناء» أن وحدة الوطن السوري هي مفتاح كل الوطنيين السوريين والعرب، وقال: «إن ما يعيننا الآن، وحدة الأرض والشعب السوري، ونحن ندرك أن المشكلة الحقيقية تكمن في التدخلات الخارجية من قبل أميركا وإسرائيل، ووكائهما في المنطقة الذين يرسلون السلاح والأفراد، ما أدى إلى نشوب حرب بالوكالة».

(التمتة ص10)

## مساحو حلب يرفضون خطة دي مستورا والجيش يتقدم في درعا والحسكة



رفضت المجموعات المسلحة في حلب أمس خطة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي مستورا المتعلقة بتجميد القتال في المدينة، واعتبرت أن الخطة جزئية وتتناقض مع القرارات الدولية ومع مطلب رحيل الرئيس بشار الأسد.

وذكر بيان صدر عن هيئة قوى الثورة في حلب، نرفض لقاء دي مستورا إلا في حالة واحدة وهي «حل جزري للازمة السورية، إضافة لرحيل الحكومة السورية وأركانها ومحاسبة مجرمي الحرب منهم».

(التمتة ص10)

### تدمير المتاحف: التكفيريون في كل مكان

**العلامة الشيخ عفيف النابلسي**

وكشف مناطاتها هو السبيل أن لا تكون الأحكام تابعة لتصورات خاصة أو مستندة للميل النفسي، وكشف سيرة العقلاء هو أحد الأسس الجديرة بالانتباه للوصول إلى نتائج تحترم عقل الإنسان وتطاعته الحضارية. كما أن ملاحظة عنصري الزمن والمكان يساعدنا على تقييم منطقي لأي قضية من القضايا. فما حصل من تدمير محتويات متحف الفن الإسلامي في تماثيل ومجسمات صخرية ونحاسية بأحجام متنوعة. فما هو القانون والضابطة للتعامل معها إسلامياً، أبالهدم، أم بالحفظ والصون؟ في تصويري أن فهم ملاكات الأحكام الشرعية

## بوارق آذار

عجيبٌ أمر آذار. في أوله إرهابات الربيع، وفي ثانيه عودة إلى ساحة الجهاد على أرض الوطن. أما أيامه الملوناً بلون الفراشات، فتخوضر بالضوء قبل البراعم، وبإكسير الحياة قبل التفتح بل قبل الإزهار والإثمار.

ليس الاحتفاء بأول آذار طقساً يضاف إلى الأرشيف، كما زعم بعض الكتاب الذين لم يتعمقوا معاني العيد، وهي معانٍ تتجاوز كونها تعبيراً عن ميلاد رجلٍ فردٍ فحسب، لتجسد ولادة زعيمٍ فذ، قادته روحه الاستنهاضية العالية إلى تحديد علمي لواقع بلاده وحاجاتها ومصالحها، ثم إلى وضع الرؤية المنهجية لتوحيدها شعباً وأرضاً تمهيداً لتحريرها من أمراضها ومحتلّيها، وإطلاق نهضة جذرية شاملة تحصن البلاد وتنمي اقتصادها وتفتح آفاقاً جديدة لتراثها الحضاري العريق. كل ذلك عبر حركة تنويرية فاعلة جسّمتها في الحزب السوري القومي الاجتماعي، عقيدةً ونظاماً ومؤسساتٍ ناظماً للعقل الأخلاقي الجديد الذي أعزّب باعثة النهضة بكثافة عن حضوره الإنترامي السامي في الإنسان المجتمعي الجديد بظاهرة الوجدان القومي.

يقول سعادته العظيم: «ليس الحزب السوري القومي الاجتماعي مجرد عددٍ من الناس يُدعَوْنَ اصطلاحاً «رفقاء»، بل هو مجموع يدين بعقيدة تعبر عن رسالة إنسانية عظمى، مؤسّسة في مبادئ أساسية وإصلاحية تكوّن قضية واحدة كُلية».

في غرة آذار لا يكرّر النهضويون أنفسهم بالإحياء الرتيب لصاحب العيد الذي يُطفئ، بوهج فكره ودمه وقودته، شمعته أشعلها 111 آذارًا. ذلك أن فتى الربيع الأغرّ يُشرق مع كل شمس، ويُطر مع كل غيث، ويسكب مع كل مقاومٍ عطراً أسراً ودماً جديداً. إن ملحمة التضحيات القومية لا تنتهي لأن فيها شهادةً حيّةً لشلال العطاء المستمر، وهذا العطاء القدوة هو البذرة الأخصب ليفعل الانتصار.

## البناء

### نحو تحالف إقليمي رباعي الدفع بمصر أو بدونها؟

**د. عصام نعمان\***

هل ما جرى ويجري في ملاعب المنطقة من أحداث هو نتيجة مخططات مسبقة رسمها لاعبون دوليون وإقليميون أم تداعيات وقائع ميدانية في مسارح الصراع؟

لعله نتيجة الأمرين معا ويشير إلى حقيقة لافتة هي أن الولايات المتحدة لا لعب رئيس في لعبة الأمم والأعيان، وأن دورها مركزي في لعبة الصراع.

ماذا تريد الولايات المتحدة، وماذا يريد سائر اللاعبين؟ للولايات المتحدة مخطط بثلاثة أهداف: تعزيز مصالحها وحمايتها، وصون أمن «إسرائيل»، ومجاهاة مخططات منافسيها وأعدائها وتحركاتهم.

«إسرائيل» حليف عضوي للولايات المتحدة، تليها في الأهمية الاستراتيجية تركيا ثم الدول العربية المنتجة للنفط. وإن تخاف «إسرائيل» إيران وتعاودها فإن الولايات المتحدة تحاول احتواء نفوذ طهران السياسي وقدراتها الإستراتيجية مع قابلية لخفض توصيفها من عدو إلى منافس وذلك في حال التوصل معها إلى تسوية في شأن برنامجها النووي.

أميركا تعتبر سورية وقوى المقاومة العربية، ولا سيما حزب الله اللبناني وحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الفلسطينيين، أعداء استراتيجيين لها ولـ «إسرائيل». لذا تستهدف دورهم ووجودهم.

خلافاً لما يشاع ويذاع، ليست انتفاضات ما يسمى «الربيع العربي» من صنع الولايات المتحدة، لكنها سارعت إلى اختراق مختلف مستوياتها القيادية في الأقطار التي عانت فصولها المحزنة، كما لم تتوان عن استغلال تداعياتها السياسية والميدانية لدعم مخططاتها الإستراتيجية بأهدافه الثلاثة المنزه بها.

بعد انتفاضات «الربيع العربي» يمكن توصيف مخططات وسياسات حلفاء الولايات المتحدة وخصوصها الإقليميين على النحو الآتي:

(التمتة ص10)

\* وزير سابق